

اكتشاف "علم المواد" لطالبات المرحلة الثانوية



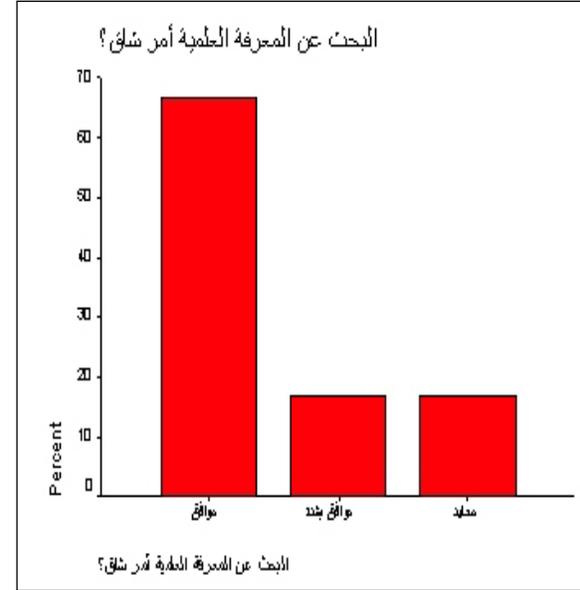
تقرير- أيمن صقر

يعد برنامج "اكتشاف علم المواد" لطالبات المرحلة الثانوية أحد البرامج الرائدة بقيادة وحدة تكنولوجيا المواد بجامعة قطر التي تستهدف خلق ثقافة البحث العلمي لدى الأجيال الصغيرة، والتي تبدأ بتكوين اتجاهات ايجابية تجاه البحث العلمي، بالإضافة إلى تكوين المهارات البحثية واكتساب اخلاقيات البحث العلمي. ولقد كان الهدف الأساسي للفريق البحثي بجامعة قطر من تطبيق البرنامج استقطاب طالبات المرحلة الثانوية نحو التخصصات العلمية وتنمية دافعيتهن نحو البحث والتقسي والاكتشاف. وقام

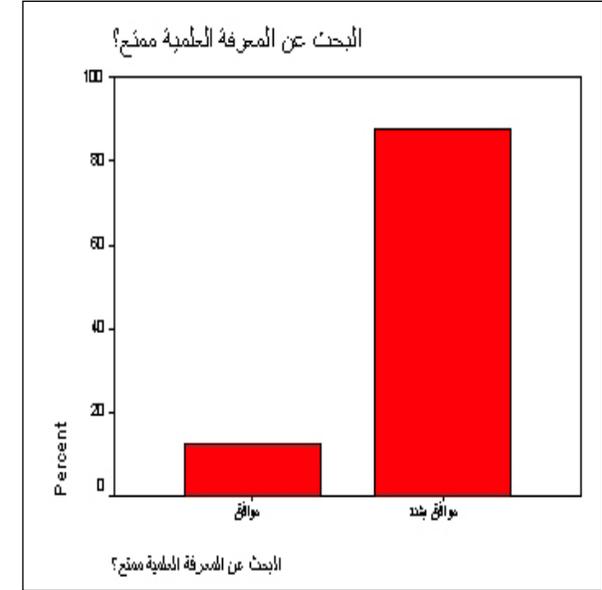
□ الطالبات المشاركات في البرنامج

تجربة مفيدة ومثمرة وسوف تزيد من خبراتهن البحثية وتوفر لهن الفرصة للاختراع والاحتكاك بالأجهزة المتطورة. وتعكس هذه النتائج الإثارة التي شعرت بها الطالبات نتيجة دخولهن في تجربة جديدة، كما تعكس ارتفاع مستوى تقدير وقيمة المشاركة في برنامج تطرحه جامعة قطر. وقد أظهرت المقارنات أيضا تحسن اتجاهاتهن نحو البحث العلمي، حيث أظهر التحليل قبل بدء البرنامج أن بعض الطالبات التزمّن الحياء أو وافقن على اعتبار البحث العلمي أمرا شاقاً، الأمر الذي يشير إلى عدم تكون اتجاهات ايجابية لديهن عن البحث العلمي لحد الآن بحيث يعتبرنه أمرا ممتعاً، وبعد انتهاء التجربة أظهرت الدراسة البعدية أن الغالبية قد وافقت على أن البحث العلمي أمر ممتع، كما تحسنت معلوماتهن عن علم المواد ومتطلبات البحث العلمي، هذا إلى جانب رغبتهن في المشاركة في هذا النوع من البرامج. وبذلك يكون البرنامج قد نجح بالفعل في تحسين اتجاهات الطالبات نحو البحث العلمي مما سيؤدي من دافعيتهن نحو البحث.

الحقيبة التدريبية، إعداد دراسة بحثية لتقييم البرنامج بإجراء دراسة قبلية وبعديّة للمجموعات الطلابية التي شاركت في البرنامج، تغذية راجعة من الطالبات انفسهن بكتابة ورقة رأي بعد انتهاء البرنامج، تحليل النتائج، وكتابة تقرير حول التجربة. وتوقع فريق البحث المكون من الدكتورة مريم العلي رئيسة وحدة تكنولوجيا المواد، الدكتورة نورة آل ثاني من مكتب البحث العلمي والدكتورة كلثم الغانم من قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم، بالإضافة إلى التعاون مع جامعة نورث وسترن في امريكا أن يساهم البرنامج من خلال دمج الطالبات في المعامل والمختبرات العلمية التي توفرها جامعة قطر، مع المنهج التدريبي حول موضوعات معينة، وتوفير مجموعة بحثية تشرف وتوجه الطلاب، في تكوين اتجاهات ايجابية عن البحث العلمي لدى الطالبات عند الانتهاء من البرنامج. وأظهرت نتائج التحليل ارتفاع مستوى توقعات الطالبات من المشاركة في البرنامج الذي توفره جامعة قطر، حيث اعتبرن أن اشتراكهن سيكون



□ رسوم توضيحي قبل بدء البرنامج



□ بعد الإنتهاء من البرنامج



□ طالبات البرنامج